

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَأَرْضَاتِ الْقَرْحَةَ كَفَرِحَ " تَأْرَضُ أَرْضًا : " مَجَلَّتْ وَفَسَدَتْ " بالمِدَّةِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَزَادَ غَيْرُهُ : وَتَقَطَّعَتْ وَهُوَ الْمَنْقُولُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ " كَأَسْتَأْرَضَتْ " نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . " وَأَرْضَاتِ الْأَرْضُ كَكَرْمٍ " أَرْضَاتٌ كَسَحَابَةِ أَيْ زَكَتْ " فَهِيَ أَرْضٌ أَرْضِيَّةٌ " وَكَذَلِكَ أَرْضَاتٌ أَيْ " زَكِيَّةٌ " كَرِيْمَةٌ مُخَيَّلَةٌ لِلزَّيْتِ وَالخَيْرِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ الَّتِي تَرْبُ الثَّرَى وَتَمْرَحُ بِالنَّبَاتِ . وَيُقَالُ : أَرْضُ أَرْضِيَّةٌ بِيَدِيَّةٌ الْأَرْضَاتُ إِذَا كَانَتْ لِيَدِيَّةِ الْمُوطِئِ طَيِّبَةً الْمَقْعَدِ كَرِيْمَةً جَيِّدَةً النَّبَاتِ . قَالَ الْأَخْطَلُ : .

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الخَمْرَ فِي حَانُوتِهَا ... وَشَرِبْتُهَا بِأَرْضِيَّةٍ مَحْلَلِ
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو يُقَالُ : نَزَلْنَا أَرْضًا أَرْضِيَّةً أَيْ " مُعْجِبَةً لِلْعَيْنِ " . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرْضُ أَرْضِيَّةٌ : " خَلِيقَةٌ لِلخَيْرِ " وَلِلنَّبَاتِ وَإِنَّهَا لَذَاتُ إِرَاضٍ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْأَرْضِيَّةُ : السَّهْلَةُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْمُخْصِيَّةُ الزَّكِيَّةُ النَّبَاتِ . " وَالْأَرْضَاتُ بِالكَسْرِ وَالضَّمِّ وَكِعْنَبَةٌ : الْكَلَأُ الْكَثِيرُ " . وَقِيلَ : الْأَرْضَاتُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا يَكْفِي الْمَالَ سَنَةً . رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . " وَأَرْضَاتِ الْأَرْضُ " مِنْ حَدِّ نَصَرَ : " كَثُرَ فِيهَا " الْكَلَأُ . " وَأَرْضَاتُهَا : وَجَدْتُهَا كَذَلِكَ " أَيْ كَثِيرَةَ الْكَلَأِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : " هُوَ أَرْضُهُمْ بِهِ " أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ أَيْ " أَجْدَرُهُمْ " وَأَخْلَقَهُمْ بِهِ . شَيْءٌ " عَرِيضٌ أَرْضِيٌّ إِتْبَاعٌ " لَهُ " أَوْ " يُفْرَدُ فِيُقَالُ : جَدِيٌّ أَرْضِيٌّ أَيْ " سَمِينٌ " هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي : .
عَرِيضٌ أَرْضِيٌّ بَاتَ يَدْعُرُ حَوْلَهُ ... وَبَاتَ يُسَقِّينَا بَطُونِ
الثَّعَالِبِ " وَأَرْضِيٌّ " كَأَمِيرٍ وَعَلِيٌّ أَقْتَصَرَ يَأْقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ " أَوْ يَرْضِيٌّ " بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ " : دَأَوْ وَادٍ " أَوْ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ : .

أَصَابَ قُطَيْبَاتٍ فَسَالَ اللَّوَى لَهُ ... فَوَادِي الْبَدْيِ فَانْتَحَى لِأَرْضِيٍّ وَيُرْوَى بِالْوَجْهِينِ وَهُمَا كَيْلَامٌ وَأَلْمَلَامٌ وَالرُّمُجُ الْيَزَنِيُّ وَالْأَزَنِيُّ . " وَالْإِرَاضُ كَكِتَابِ الْعِرَاضِ " عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ أَبُو النَّجْمِ : .

" بِحَرْفِ هِشَامٍ وَهُوَ ذُو فِرَاضٍ .

" بَيِّنَ فُرُوعَ النَّبِيِّعَةِ الْغِيَاضِ .

" وَسَطًا بِطَاحِ مَكَّةَ الْإِرَاضِ .

" فِي كُلِّ وَادٍ وَاسِعِ الْمُفَاضِ وَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَدَلُ مِنَ الْعَيْنِ أَيْ "

الْوَسَاعُ " يُقَالُ : أَرَضُ أَرِيضَةً أَيْ عَرِيضَةً . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : " الْإِرَاضُ :

" بِيَسَاطٍ ضَخْمٍ مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ " . قُلْتُ : وَنَقَلَهُ غَيْرُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

وَعَلَّاهُ غَيْرُهُ بِقَوْلِهِ : لِأَنَّه يُلَيِّ الْأَرْضَ وَأَطْلَقَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْبَسَاطِ .

" وَأَرَضَهُ : أَرْكَمَهُ " فَهُوَ مَأْرُوضٌ هَكَذَا فِي الصَّحاحِ وَقَدْ سَبَقَ أَيْضًا

وَكَانَ الْقِيَّاسُ فَهُوَ مُؤْرَضٌ . " وَالتَّأْرِيضُ : أَنْ تَرْعَى كَلَاءَ الْأَرْضِ " فَهُوَ

مُؤْرَضٌ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لَابِنِ رَالَانَ الطَّائِيَّ :

وَهُمُ الْحُلُومُ إِذَا الرَّبِيعُ تَجَنَّبَتْ ... وَهُمْ الرَّبِيعُ إِذَا الْمُؤْوَضُ

أَجْدَبًا قُلْتُ : وَيُرْوَى :

" وَهُمْ الْجِدَالُ إِذَا الْحُلُومُ تَجَنَّبَتْ